

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد التاسع والتسعون
(مايو 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد التاسع والتسعون - مايو 2024

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليلي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ أمل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر

أ/ راندا نوار قسم النشر

أ/ زينب أحمد قسم النشر

أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. تامر سعد الحيت

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة (المراسلات الخاصة) بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.sup.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث : بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع : يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support.mercj2022@gmail.com)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 99

- | الصفحة | عنوان البحث |
|--------------------------------|---|
| LEGAL STUDIES | |
| الدراسات القانونية | |
| 34-3 | 1. منازعة التنفيذ الدستورية.. معناها وخصوبتها.....
محمد أحمد المهدي محمد المهدي |
| 72-35 | 2. القيمة القانونية للدليل الرقمي في الإثبات الجنائي
هبة علي زين عيدروس |
| 126-73 | 3. آثار التغيير للأوامر في العقود الإدارية.....
أللى زىء رآشد زآىء الرآشد |
| ARABIC LANGUAGE STUDIES | |
| دراسات اللغة العربية | |
| 164-129 | 4. قضية تجديد الخطاب الدينى فى كتابات خالد محمد خالد
ندا رشاء |
| 186-165 | 5. التناص فى الخطاب السرىء عنء على أبو الرىش (رواية «الللىل
الأبىض» نموذجا).....
فوزىه زىن محمد الشىخ أبو بكر |
| POLITICAL STUDIES | |
| الدراسات السىاسىة | |
| 214-189 | 6. مفهوم الصهىونىة الجءىءة فى الفكر الإسرائىلى المعاصر
مرام محروس مصطفى الوسىمى |
| SOCIAL STUDIES | |
| دراسات اجءماعىة | |
| 250-217 | 7. التفاوء الطبقى للعمالة الوافءة فى ءولة الكوىء: «بءء مىءانى»
فواز ءمءان روىشء ءمء العزمى |
| 280-251 | 8. إباء المكفوفىن
أءمء سىء أءمء |

9. البرامج الاجتماعية في التلفزيون ودورها في زيادة الوعي لدى المرأة
344-281
سلمى عبد الحميد عبد المقصود عوده

10. السياق الاجتماعي لجريمة القتل العمد دراسة سوسولوجية على عينة من نزلاء سجن وادي النطرون بالبحيرة.....
426-347
أميرة عبدالعظيم فضل

دراسات المكتبات و المعلومات

STUDIES OF LIBRARIES AND INFORMATION

11. المنظمات الدولية غير الحكومية «القطاع الثقافي».....
450-429
ولاء محمد مصطفى مجاهد

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

12. 38-3 宗教的な感謝表現を中心に
Analysis of thanking expressions in the Arabic language, Egyptian dialect «Religious Thanking expressions».....
سلمى محمد عبدالجواد

افتتاحية العدد 99

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (99 - مايو 2024) من مجلة المركز «مجلة بحوث الشرق الأوسط». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات سياسية، الدراسات الاجتماعية، دراسات المكتبات والمعلومات ، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

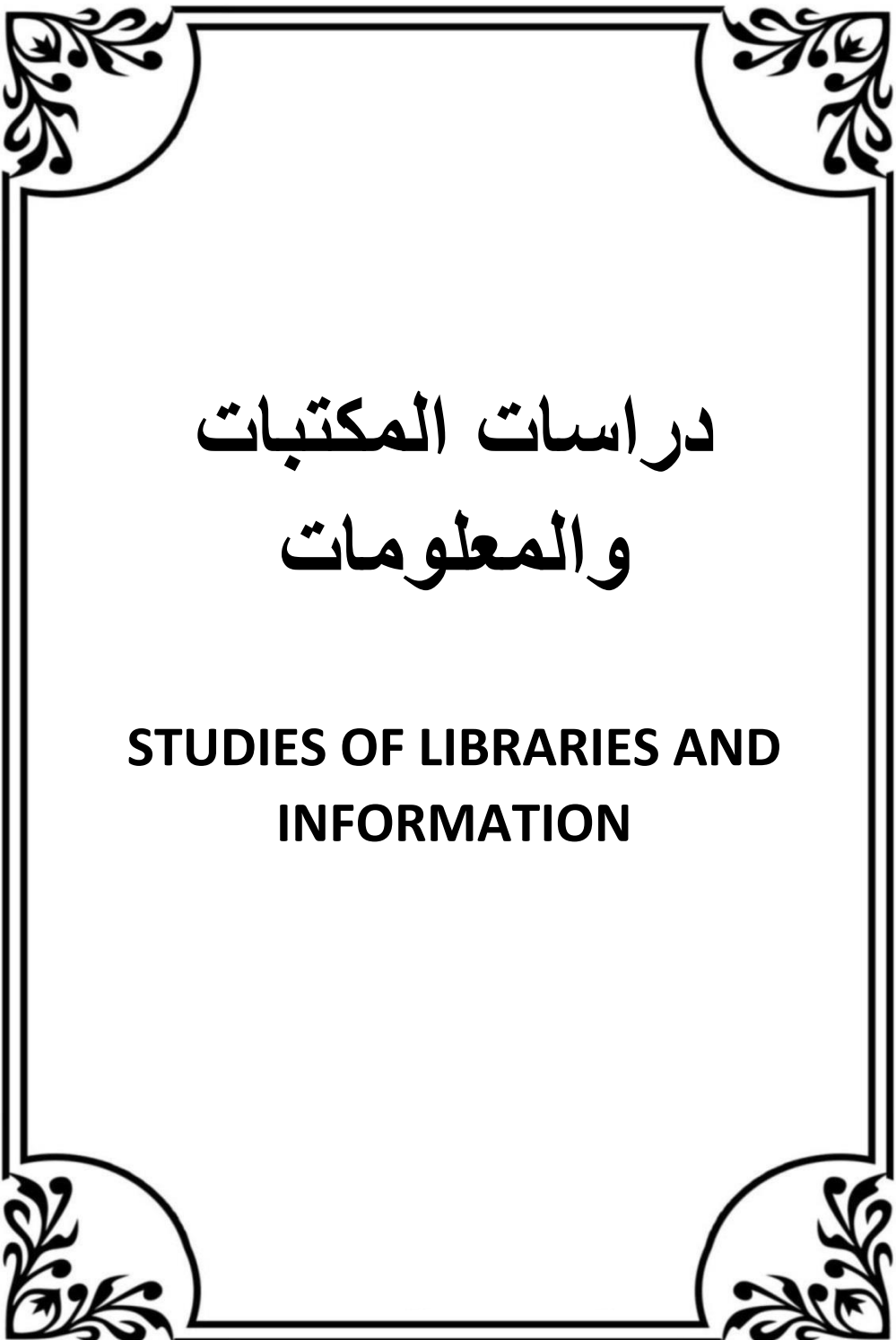
ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد



دراسات المكتبات
والمعلومات

**STUDIES OF LIBRARIES AND
INFORMATION**

المنظمات الدولية غير الحكومية

«القطاع الثقافي»

The International Non-Government Organizations

«The Cultural Sector»

ولاء محمد مصطفى مجاهد

WALAA MOHAMMED MOSTAFA MEGAHID

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة عين شمس

LIBRARY AND INFORMATION DEPARTMENT

FACULTY OF ARTS - AIN SHAMS UNIVERSITY

walaamegahid@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



المخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف علي بعض المنظمات الدولية غير الحكومية التي تخدم القطاع الثقافي والحضاري والأرشيبي، بالإضافة إلى عرض أبرز هذه المنظمات وبحث التشابك بين بعضهم البعض. وهي (الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات - المجلس الدولي للأرشييف - الرابطة الدولية للناشرين - المجلس الدولي للمتاحف). أهمية البحث تكمن في إبراز دور المنظمات الدولية غير الحكومية في دعم وتحسين الحياة الثقافية للأفراد.

**Abstract:**

This Paper aims to identify some of the International Non-Governmental Organizations that Serve the Cultural, Civilizational and Archival Sector, in addition presenting the Most Prominent Organizations of these, and discuss bonding between them. These Organizations are (International Federation for Information and Documentation [FID] - The International Council on Archives [ICA] - The International Publishers Association [IPA] - International Council of Museums [ICOM]).

Focusing on role of International Non-government Organizations in Sustaining and enhancing people cultural life, is the main reason for this paper.



المقدمة

إن المشاكل الاجتماعية والأزمات الثقافية والفجوات الحضارية بين الأفراد من نفس الشعب، وبين شعب وآخر وبين دولة وأخرى هي مشاكل أكبر من قدرة أي مؤسسة لكي تجاهد فيها وتتناولها لوحدها. ولذلك نشأت الحاجة إلى خلق وتواجد منظمات مختلفة ومؤسسات متعددة تعمل في كل القطاعات تكون لها هويتها الواضحة وأهدافها التي يجب أن تظل ضمن المنظومة العالمية. والمؤسسات غير الحكومية تمثل قوة كبرى تستطيع أن تقود إلى حياة أفضل للطبقات الاجتماعية باختلاف ثقافتها ولتكوين شكل أمثل للمهنية المعلوماتية باختلاف منتجها. ومن هنا وجب على المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية إيجاد الحلول لمثل هذه المشكلات، والتي تتمثل في تجنب: ازدواجية الجهود مع التركيز على التعاون والتنسيق والتشاور المستمر والتخطيط الإستراتيجي معاً لمستقبل أفضل. إن التعاون الدولي وتضافر الجهود سوف يؤثر في تطوير العالم، وتقديم خدمات أفضل للمجتمع الدولي.⁽¹⁾

أهداف الدراسة:-

- التعرف على بعض منظمات المجتمع المدني الداعمة للقطاعات الثقافية.
- رصد الجهود المبذولة لدعم القطاع الثقافي من قبل منظمات المجتمع المدني الدولي.

أهمية الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى الكشف عن التوجهات السابقة لمنظمات المجتمع المدني الدولية في خدمة ودعم القطاعات الثقافية؛ للخروج بمؤشرات يمكن تطبيقها مع مؤسسات ومنظمات المجتمعات العربية.



منهج الدراسة وأدواتها:-

استعانت الدراسة بمنهج دراسة الحالة، وكانت قائمة المراجعة هي أداة البحث لتجميع البيانات.

1- الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID):-

نبذة تاريخية:-

أنشئ الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق في عام 1895م في مدينة بروكسل⁽²⁾ بدولة بلجيكا كمنظمة دولية غير حكومية⁽³⁾، وكان يحمل في البداية اسم المؤسسة الببليوغرافيا الدولية The Institut International de Bibliographie (IIB). قام بتأسيس المؤسسة الببليوغرافيا الدولية (IIB) اثنين من المحامين البلجيكين هما Henri Lafontaine & Paul Otlet . وفي عام 1905م نشرت المؤسسة الببليوغرافيا الدولية (IIB) التصنيف العشري العالمي والذي كان عبارة عن نسخة مستحدثة من تصنيف ديوي العشري. لكن في عام 1938م تم إعادة تسمية المؤسسة الببليوغرافيا الدولية (IIB) ليصبح فيما بعد الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات International Federation for Information and Documentation (FID)⁽⁴⁾.

تجمد نشاط الاتحاد الدولي للتوثيق كلياً؛ بسبب الحرب العالمية الثانية حتى عام 1945م. وظل الإتحاد في عزله عاكفاً على التصنيف العشري العالمي دون سواه وأدت هذه العزلة إلى عجزه عن استيعاب التطورات الجارية. كما أن الإتحاد لم ينتبه إلى أهمية العلاقات العامة والتعريف بنفسه والترويج لنشاطه إلا في وقت متأخر حيث نشر في عام 1957م أول قائمة بأعضائه. وفي عام 1958م صدر أول كتاب سنوي للاتحاد الدولي للتوثيق.⁽⁵⁾



وضع الاتحاد أول برنامج طويل المدى لنشاطه عام 1959م، وكانت مدة تنفيذ هذا البرنامج تمتد من عام 1960م إلى عام 1966م. وأخذ على هذا البرنامج مبالغته في تقدير قدراته وإمكاناته. وفي عام 1966م أعلن عن برنامج جديد للاتحاد وقد جاء هذا البرنامج مركزاً يشتمل على عدد قليل من المهام المحددة و استجابة للتطورات العالمية في مشكلات المعلومات والتي كان يجب على الاتحاد أن يتعايش معها آنذاك.⁽⁶⁾

أهداف الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID) :-

- تعزيز التعاون الدولي مع مؤسسات دولية أخرى لها نشاطها في حقل التوثيق.
- البحث والتطوير في علم المعلومات وإدارة التوثيق في العلوم الفيزيائية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- الاهتمام بمشكلات تنظيم وتخزين واسترجاع ونشر وتقييم المعلومات بالوسائل الميكانيكية والإلكترونية.

تمتع الإتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID) بوضع استشاري مع العديد من المنظمات الدولية. وفي أواخر القرن العشرين؛ كان لديه أعضاء ووطنيون في أكثر من 90 دولة وأكثر من 400 منظمة وأفراد من دول مختلفة⁽⁷⁾ يقع المقر الرئيس لها في مدينة لاهاي بدولة هولندا.⁽⁸⁾ وفي عام 1998م، تم التعاون بين المجموعة الدولية لدعم المعلومات (GIA) والاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID) لبناء إستراتيجية جماعية للمعلومات بواسطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في مجال المعلومات من أجل خدمة أفضل للمجتمع الدولي. أثمرت هذه الإستراتيجية عن عدد من الأهداف الثابتة حتى الآن لخدمة المجتمع؛ وهي:-

(1) تحديد الموضوعات ذات الأهمية المشتركة في مجال إدارة واستخدام المعلومات، توضيح وتقسيم المواقع والموافقة على حلول تعاونية، خاصة التي تعني بالمساواة



- في تناول وفحص المعلومات، توازن حماية الحقوق الفكرية، حماية الخصوصية وسرية نظم المعلومات، إضافة إلى توفير المواصفات الفنية والقانونية.
- (2) التنبؤ بالتغيرات المؤثرة في تناول المعلومات والمساعدة في تأخيرها لمواجهة التحديات.
- (3) تشجيع استخدام وسائل ومعينات التعليم وتقنياته وخاصة التطبيقات عن بُعد في مجال التعليم وحق التعلم مدى الحياة الذي يبدأ من سن ما قبل المدرسة.
- (4) التأكيد على تطوير وصيانة المهنية المعلوماتية من خلال التعليم والتدريب بواسطة زيادة حجم المعرفة والخبرة لمواكبة التطورات وتغيرات البيئة والمجتمع.
- (5) تشجيع عمليات تطوير برامج التدريب الاتصالي وبرامج التعليم التي تضيف إلى حجم المعرفة والإعلام، كما تبرز أهمية وسائط الاتصال التفاعلية بين منتجي ومجهزي المعلومات وبين مستخدميها.
- (6) التأكد من معرفة قيمة المعلومات وتكلفتها في عملية تطوير سياسات المعلومات وبرامجها وأنظمتها وخدماتها، وقد نحتاج إلى محاولة التأثير على السياسات للتأكد من أن الحواجز الاقتصادية تمنع فحص وتداول المعلومات.
- (7) التركيز على التعاون والتنسيق بين القطاعات العامة والخاصة باستعمال القيم المتبادلة والمؤثرة في كل منها للآخر.
- (8) تشجيع التعريف الدولي بقدرات المعلومات وحركة المعلومات لحل المشاكل الدولية العامة والضخمة.
- (9) خلق برامج دولية لتقوية التوعية بقيمة المعلومات في كافة مجالات المعرفة مثل التعليم، العلوم، الصناعة، الثقافة، والتطور الخلاق.



10) تطوير التوجيه الدولي لتنسيق حاجات البحث في مجال المعلومات.⁽⁹⁾

2- المجلس الدولي للأرشيف (ICA) - (10)

نبذة تاريخية:-

المجلس الدولي للأرشيف (ICA) هو منظمة غير حكومية دولية غير ربحية، منظمة مستقلة عن أي سلطة سياسية. تهتم بالأرشيفات وتوجه إلى الأرشيفيين في العالم أجمع. حالياً يقع مقره بالعاصمة الفرنسية باريس.

مراحل نشأة وتأسيس المجلس الدولي للأرشيف (ICA) :-

في عام 1931م وتحت رعاية عصبة الأمم المتحدة، قام معهد التعاون الفكري the Institute for Intellectual Co-operation بإنشاء لجنة استشارية دائمة للأرشيف. وفي عام 1934م، قامت هذه اللجنة بنشر الدليل الدولي الأول للأرشيف. حتى أتي يوم 9 يونيو من عام 1948م ليتم إنشاء المجلس الدولي للأرشيف أو المحفوظات (ICA). ليصبح التاسع من يونيو من كل عام هو يوم الأرشيف الدولي. ويبدأ المجلس على الفور عملية تعاون مدى الحياة مع المنظمات الشقيقة والمثيلة مثل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) والمجلس الدولي للمعالم والمتاحف (ICOMOS). في عام 1950م عقد المجلس الدولي للأرشيف (ICA) أول اجتماع له وأول مؤتمر وأرشيف. ومن هذا المؤتمر جاء ميلاد أول مجلة رسمية للمجلس الدولي للأرشيف (ICA).

استمر المجلس طوال الحرب الباردة في فتح قنوات وصول الأرشيف إلى المؤرخين بغض النظر عن الحدود السياسية وبدعم مالي وفكري من اليونسكو. ومن خلال المجلس الدولي للأرشيف ICA تم التشجيع على تبادل السجلات ذات الصور المصغرة مع البلدان التي تفتقر إلى هذه السجلات، ونشره الدليل المؤلف من 60 مجلداً



لمصادر تاريخ الأمم بين 1958م و 1984م.

في عام 1960م، وانطلاقاً من شعار (الاستقلال يحل محل الاستعمار) الذي تبنته العديد من البلدان، قدم المجلس الدولي للأرشيف (ICA) برامج لتمكين البلدان النامية من تطوير أرشيفاتها الخاصة بالتزامن مع إنشاء فروع ذات الصلة بالمجلس الدولي للأرشيف (ICA). وبحلول السبعينيات من القرن الماضي أنشأت جميع البلدان النامية تقريباً خدمات أرشيفية. وفي عام 1968م تم إنشاء أول فرع إقليمي في جنوب شرق آسيا (SARBICA) لتمكين البلدان التي تشترك في ظروف مماثلة للمشاركة بنشاط في المجلس الدولي للأرشيف (ICA) والتعاون مع بعضها البعض. وفي حلول عام 2009م، كان هناك 13 فرعاً يغطي العالم.

في عام 1979م؛ ونظرًا للتعاون الوثيق بين المجلس الدولي للأرشيف (ICA) وبين منظمة اليونسكو الدولية، بدأت الأخيرة بنشر دراسات برنامج إدارة السجلات والمحفوظات Records and Archives Management Programme (RAMP) التي تتعامل مع القضايا المهنية الأساسية، والتي كتبها خبراء في المجال وقامت بنشرها في مجموعة من اللغات.

و يُعد عام 1993م بداية تعاون مكثف بين المجلس الدولي للأرشيف (ICA) ومجلس أوروبا (COE) The Council of Europe (11) - الذي تأسس في عام 1949م - لتعزيز تحديث المحفوظات في أوروبا. وفي عام 1994م نشر المجلس الدولي للأرشيف (ICA) أول معيار له؛ المعيار الدولي لوصف المحفوظات the International Standard on Archival Description (ISAD). وتم اعتماده من قبل العاملين في مجال الأرشيف حول العالم. ومنها بدأ المجلس (ICA) في إنتاج مجموعة من المعايير لوصف المجموعات. أوصى المجلس التنفيذي (ICA) في عام 1995م في مدينة غوانزو (Guangzhou) في الصين باتباع نهج عملي في تسوية



المطالبات الأرشيفية الناشئة عن المحفوظات التي تم إزالتها أثناء الحرب أو الاستعمار. وفي عام 1996م، اعتمد المجلس ميثاق الشرف لأخلاقيات أخصائي الأرشيف حول العالم. وعُقد المؤتمر الدولي الأول للمحفوظات خارج أوروبا وأمريكا الشمالية في بكين لتتسلم الصين رئاسة المجلس لمدة أربع سنوات في نهاية المؤتمر. ثم في عام 1997م ينشر مجلس أوروبا (COE) الوثيقة المرجعية للمجلس الدولي للأرشيف (ICA) المعنية بتسهيل تسوية مطالبات المحفوظات الناشئة عن الحرب والاحتلال العسكري للمساعدة في المطالبات المطروحة على مجموعات المحفوظات التي تمت إزالتها.⁽¹²⁾

عام 2000م أصدر مجلس أوروبا (COE) توصية بشأن إنشاء سياسة أوروبية للوصول إلى المحفوظات نتيجة للجهود المكثفة من قبل المجلس الدولي للأرشيف (ICA). وفي عام 2007م، قام المجلس الدولي للأرشيف (ICA) فرع المحيط الهادئ، بإطلاق النسخة الأولى من مجموعة أدوات حفظ السجلات من أجل الحوكمة الجيدة. وفي عام 2014م عرض لأول مخطط لمنحة مهنية - عام 2015م الموافقة على برنامج أفريقيا - عام 2017م إنشاء برنامج تدريبي.⁽¹³⁾

أهداف المجلس الدولي للأرشيف (ICA):-

يضم المجلس الدولي للأرشيف أو للمحفوظات كما يُطلق عليه البعض، أكثر من 1900 عضو في 199 بلد وأقليم ومنطقة. تكمن قوة المجلس في قدرته على توجيه التنوع الثقافي الذي يميز أعضائه نحو اقتراح الحلول الفاعلة و إضفاء المرونة والإبداع على المهنة. ويؤمن القائمين فيه على تنفيذ أهدافه بأن إدارة السجلات والمحفوظات الفاعلة هي شرط أساسي للحكم الرشيد وسيادة القانون والشفافية الإدارية والحفاظ على الذاكرة الجماعية للبشرية وضمن لحق وصول المواطنين إلى المعلومات.

على الرغم من أن محفوظات الدول وسجلاتها تضم نتاج وثائقي للنشاط البشري في كل العصور، فهي مورد حي للتعرف على تراث الشعوب والبلدان، وشاهد لا غنى عنه



للأحداث الماضية وتسجيل تاريخي لهوية الأفراد والمجتمعات وحقوق الإنسان.⁽¹⁴⁾ لكنها للأسف؛ المحفوظات والوثائق كيانات هشة وضعيفة ويُسهل ضياعها والتلاعب بها مع مرور الأعوام.

وهنا يأتي دور المجلس الدولي للأرشيف (ICA) الذي يعمل بشكل متواصل مع صانعي القرار على أعلى المستويات لحماية وضمان الوصول إلى المحفوظات والوثائق من خلال العمل من أجل الإدارة الفاعلة منذ لحظة إنشائها، والحرص على الحفاظ الدائم على المحفوظات باعتبارها ذاكرة موثقة للأمم والمجتمعات، ووضع المعايير، والتطوير المهني، وتمكين الحوار بين صانعي السياسات والمبدعين والمستخدمين للمحفوظات.

يهدف المجلس إلى أخذ دور قيادي في تطوير أفضل الممارسات والمعايير التي تدعم المهنيين العاملين في مجال حفظ المحفوظات والسجلات في جميع أنحاء العالم ودعم حفظ التراث العالمي الأرشيفي للإنسانية من خلال تبادل التجارب والأبحاث والأفكار حول المسائل المهنية وحول تنظيم وإدارة المؤسسات الأرشيفية. ويعمل المجلس على تحقيق الأهداف التالية:-

- تشجيع ودعم تطور الأرشيفات في كل البلدان من خلال تعزيز التعاون الدولي، مع احترام التنوع اللغوي والثقافي. وخلق شراكات مع الهياكل الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية .
- إقامة علاقات متينة بين الأرشيفيين من كل البلدان وبين المؤسسات والجمعيات المهنية سواء كانت عمومية أو خاصة في أي مقر لها حول العالم والتي تكون أنشطتها ذات علاقة بإدارة وحفظ الوثائق.
- تيسير سبل الوصول للوثائق الأرشيفية وتسهيل إجراءات استعمالها؛ لأن



الأرشيف المحكم التسيير يتيح للمجتمع إمكانية التحصل على جواب عن الأسئلة (من و متى و أين و لماذا؟) في كل ما تعلق بالأداء الحكومي ويسهل إتاحة محتواها على أوسع نطاق.

3- الرابطة الدولية للناشرين (IPA): -

نبذة تاريخية :-

الجمعية الدولية للناشرين أو الاتحاد الدولي للناشرين أو الرابطة الدولية للناشرين (IPA) هي منظمة غير حكومية معتمدة تتمتع بعلاقات استشارية مع الأمم المتحدة. وتعد أكبر اتحاد في العالم لجمعيات الناشرين الوطنية والإقليمية والمتخصصة مقرها في جنيف بسويسرا. تضم عضويتها 86 منظمة من 71 دولة في إفريقيا وآسيا وأستراليا وأوروبا والأمريكتين.

تأسست الرابطة الدولية للناشرين (IPA) في عام 1896م في باريس من قبل كبار الناشرين في ذلك الوقت. كان هدفها الأولي هو التأكد من أن البلدان في جميع أنحاء العالم تظهر احترامها لحقوق الطبع والنشر، والتأكد من تطبيق بنود المعاهدة الدولية الجديدة لحقوق النشر (آنذاك) بشكل صحيح، والتي عُرفت باسم (اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية).

ولا يزال تعزيز حقوق النشر والدفاع عنها أحد الأهداف الرئيسية للرابطة الدولية للناشرين (IPA). فهي تبنّت الدفاع عن مصالح صناعة النشر في المنتديات الدولية وفي أي مكان تكون فيه مصالح الناشرين على المحك. وتُمثّل آلاف الناشرين الأفراد حول العالم الذين يخدمون أسواقاً تضم أكثر من 5,6 مليار شخص.

تعمل (IPA) منذ تأسيسها أيضاً على الترويج لمحو الأمية والقراءة وعلى تعزيز حرية النشر والدفاع عنها، لاعتبارها أن حرية النشر جانب أساسي من حق الإنسان في



حرية التعبير. (15)

تنسق الرابطة الدولية للناشرين (IPA) مع المنظمات الدولية وتضغط عليها عند صياغة معاهدات دولية جديدة أو عند إبرام بنود قانونية مستحدثة. ولهذا السبب تتمتع (IPA) بمركز استشاري رسمي مع منظمات الأمم المتحدة بما في ذلك المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) والاتحاد البريدي العالمي (UPU).

تساعد (IPA) المنظمات الأعضاء عند إدخال أو مراجعة أو تعديل القوانين الوطنية التي تؤثر على الناشرين، ولا سيما قوانين حقوق النشر. كما تُقدم لأعضائها المشورة القانونية وتضغط على الحكومات الوطنية بالتعاون مع المنظمات الأعضاء المعنية.

حين ترصد الرابطة الدولية للناشرين (IPA) حالات انتهاك لحرية التعبير أو حرية النشر في أي مكان بالعالم؛ تتوجه على الفور لدعم الناشرين والمؤلفين في حالة مقاضاتهم واضطهادهم، وتلفت انتباه المنظمات الدولية والحكومات الوطنية ووسائل الإعلام إلى قضيتهم. طورت (IPA) على مدار عملها شبكة واسعة من المنظمات غير الحكومية النشطة دولياً والتي تتشارك معها في أهدافها لا سيما في مجال حق المؤلف وحرية التعبير الذي يشمل الصحف الدولية، والدوريات، والمؤسسات التي ترعى نشر وتوزيع المقطوعات الموسيقية حول العالم، والكتب، وأمناء المكتبات، ومنظمات حقوق الإنسان.

(مؤتمرات دولية للناشرين وترعى أحداثاً دولية تركز على قضايا IPA تُنظم) الناشرين ومشكلاتهم. بالإضافة إلى تنظيم بعثات لتقصي الحقائق ورصد التجاوزات ضد حرية التعبير وحرية النشر، وبعثات لمراقبة المحاكمات المرفوعة ضد كتاب أو ناشرين من قبل حكوماتهم كما حدث في محاكمات التركي راغب زاراكولو - راغب زاراكولو



في مجال حقوق الإنسان واجه الكثير من تركي (مواليد 1948) ناشط وناشر تركيا، وخاصة المضايقات القانونية بسبب نشر كتب حول مواضيع مثيرة للجدل في (لأعضائها خدمات IPA وحقوق الإنسان في تركيا- وتُقدم (حول حقوق الأقليات إعلامية منتظمة وإرشادات حول التطورات المتعلقة بالنشر في جميع أنحاء العالم. كما تتعاون مع منظمة اليونسكو للترويج لليوم العالمي للكتاب وحقوق التأليف والنشر الذي أعتد له يوم الثالث والعشرين من شهر نيسان (23 أبريل) من كل عام. والمساعدة في اختيار العاصمة العالمية للكتاب.(16)

ومن أحد أهم أنشطة (IPA) مراقبة تطور قطاع سوق النشر التعليمي، فقد أصبح أكبر الناشرين في العالم اليوم هم ناشرون تعليميون يقدمون الموارد في أشكال متنوعة؛ كتب مدرسية، ومصادر تعليمية مفتوحة ورقمية، مطبوعة ومختلطة، عامة وتجارية. وذلك من خلال منتدى الناشرين التربويين أو منتدى الناشرين التعليمي Educational Publishers Forum التابع لها والذي يُعد هو المنتدى العالمي الوحيد الذي يجمع بين الناشرين التربويين المحترفين من جميع أنحاء العالم لاستكشاف كيفية توفير الموارد التعليمية التي يحتاجها المعلمون لتنفيذ المناهج المحلية بشكل أفضل.(17)

وفيما يتعلق بقطاع المكتبات فالرابطة الدولية للناشرين (IPA) تُدرِك وتقدر الدور الحيوي الذي تلعبه المكتبات في تطوير ثقافة القراءة ودعم فكرة انتشار الكتاب.

في عام 2000م، أنشأ الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) والرابطة الدولية للناشرين (IPA) مجموعة توجيهية مشتركة للعمل معاً في الأمور ذات الاهتمام المشترك. تهدف إلى تحسين العلاقات بين المكتبات والناشرين في جميع أنحاء العالم من خلال المبادرات التعاونية والحوار والتواصل المستمر من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة المنشودة للمجتمعين. ونظراً لأن التطورات التكنولوجية تغير طريقة عمل كلا المجتمعين، فكان من المهم تحديد وتعزيز مجالات التأزر ومناقشة سبل معالجة



الاختلافات.

تُراقب الرابطة الدولية للناشرين التحديات التي تواجه المكتبات في بعض القضايا الشائكة مثل الحفظ والاستيراد الموازي (Parallel Import) - هو استيراد منتجات أصلية غير مقلّدة والتي يطلق عليها المنتجات الرمادية دون الحصول على موافقة صاحب حقوق الملكية الفكرية- والأعمال اليتيمة (Orphan Works) - يطلق لفظ العمل اليتيم على العمل المحمي بموجب حقوق الطبع والنشر لكن لا سبيل لإثبات الملكية الفكرية لمالك العمل أو من ينوب عنه بمعنى أن أصحاب الحق غير محددين بشكل قاطع، أو غير مصرح لهم للتفاوض بشأنه، أو يكون صاحب العمل أو أصحاب الحقوق معروفين لكن لا يوجد تفاصيل للتواصل معهم، أو العمل الذي فقد صاحبه كما في حالات الوفاة أو بجل الشركات الراعية له. ومنذ عام 1989م، ازداد حجم الأعمال اليتيمة في الولايات المتحدة بشكل كبير؛ لأن تسجيل ملكية الأعمال اختياري، وبالتالي تظل العديد من الأعمال غير معروف لها مالك - وتقوم بطرح الحلول لهذه القضايا والتي تصب في المقام الأول في مصلحة مجتمع النشر.⁽¹⁸⁾

4- المجلس الدولي للمتاحف (ICOM):-

نبذة تاريخية :-

مجلس المتاحف الدولي أو المجلس الدولي للمتاحف تم تأسيسه في عام 1946م، ليكون المنظمة العالمية للمتاحف وللمتخصصين في المتاحف، الذين يعملون في مجموعات واسعة من التخصصات المتعلقة بالمتاحف والتراث، ويقع على عاتقهم الالتزام بتعزيز وحماية التراث الطبيعي والثقافي، في الحاضر والمستقبل، المادي وغير المادي. يضم المجلس الدولي للمتاحف أكثر من 30000 عضو في 137 دولة.

يُداوم المجلس الدولي للمتاحف في الحفاظ على علاقات رسمية مع اليونسكو



وبقائه كمركز استشاري داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. يشارك المجلس الدولي للمتاحف في تطوير وتنفيذ الاتفاقيات الدولية التي تلعب دورًا حاسمًا في حماية وتعزيز التراث الثقافي ومنها اتفاقية لاهاي لعام 1954م لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح وبروتوكولاتها الآتية:

- اتفاقية عام 1970م المتعلقة بوسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة.
- اتفاقية عام 1972م بشأن حماية التراث الثقافي العالمي والتراث الطبيعي.
- اتفاقية عام 2003م لصون التراث الثقافي غير المادي.

كما بدأ المجلس الدولي للمتاحف شراكات وثيقة مع برنامج ذاكرة العالم التابع لليونسكو. ويدخل في شراكه قوية مع منظمات أخرى مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية والإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية؛ من أجل تنفيذ مهام الخدمة العامة الدولية معًا. ويسعى المجلس الدولي للمتاحف وشركاؤه بشكل خاص إلى بذل جهود لرفع الوعي لتسليط الضوء على أهمية حماية التراث الثقافي للحضارات من الاتجار غير المشروع، ومساعدة المتاحف حول العالم من خلال الحلول البديلة للنزاعات في عمليات المفاوضات المعقدة، وتوفير أدوات الدعم والوقاية من المخاطر الثقافية.

في مجال الاستجابة الإغاثية للتراث، يُعد المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) عضوًا مؤسسًا في اللجنة الدولية للدرع الأزرق (ICBS). هذا المعادل للصليب الأحمر للتراث والملتزم باتفاقية لاهاي لليونسكو (1954م) لحماية الكيانات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة.

في هذا الصدد، تعمل اللجنة الدولية للدرع الأزرق (ICBS) على حماية التراث الثقافي العالمي المهتد بالكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان.

يلتزم المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) بتعزيز الثقافة والمعرفة من خلال



31 لجنة دولية تضم مجموعة واسعة من تخصصات المتاحف، والتي تجري أبحاثاً متقدمة في مجالات تخصصها لصالح مجتمع المتاحف. لذلك فإن المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) لديه القدرة على حشد الخبراء في التراث الثقافي في جميع أنحاء العالم للاستجابة للتحديات التي تواجه المتاحف دولياً.

كقوة رائدة في المسائل الأخلاقية؛ اعتمد المجلس الدولي للمتاحف قوانين أخلاقية للمتاحف أُطلق عليها ميثاق الأخلاق عام 1986م، لتصبح هذه القوانين وثيقة مرجعية تحدد معايير التميز التي يجب على جميع أعضاء المنظمة الالتزام بها. وقد تمت ترجمتها إلى 36 لغة وتمت مراجعتها في عام 2006م، لتشمل هذه القوانين القيم والمبادئ المشتركة بين المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) ومجتمع المتاحف حول العالم. متضمنة معايير التنظيم الذاتي لإدارة المتاحف، واقتناء المجموعات وأدبيات التلخيص منها، وقواعد السلوك المهني.

يوفر المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) لأعضائه موارد مختلفة لتعزيز شبكتهم المهنية وخبراتهم من خلال مركز معلومات متحف (UNESCO-ICOM)، ومجلة (ICOM News)، ورسالة إخبارية إلكترونية شهرية تحتوي على معلومات حول الأحداث داخل شبكة المجلس الدولي للمتاحف (ICOM)، و (ICOMMUNITY_ وهي منصة تعاون عبر الإنترنت لـ أعضاء المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) لتشارك وتبادل المعلومات بسهولة أكبر.

ينظم المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) فعاليات متنوعة من الأحداث لجميع عشاق المتاحف والمهنيين. منذ عام 1977م، بالإضافة إلى تنظيم اليوم العالمي للمتاحف، وهو حدث يقام في جميع أنحاء العالم في 18 من شهر مايو لتعزيز قدر أكبر من التنوع والحوار بين الثقافات بين مجتمع المتاحف الدولي. علاوة على ذلك تقام الأحداث الأكاديمية على المستوى الدولي، حيث تُعقد لجان المجلس الدولي للمتاحف



مؤتمرات وندوات سنوية تدور حول مواضيع تتعلق بخبراتهم وتخصصاتهم مع تجمع متخصصين رفيعي المستوى.

يُعد المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) كل ثلاث سنوات كفرصة لمجتمع المتاحف الدولي للالتقاء والمشاركة في مناقشة مهنية حول القضايا التي تواجه المتخصصين في المتاحف اليوم. استضافت هذا المؤتمر دول مختلفة: كانت أولى الدول التي استضافت هذا المؤتمر في قارة آسيا هي سول بكوريا الجنوبية في 2004م، عقبها فيينا بالنمسا في 2007م، ثم شنغهاي بالصين في 2010م، وريو دي جانيرو بالبرازيل في 2013م (19)، ميلانو بإيطاليا في عام 2016م، في كيوتو باليابان في عام 2019م. (20)



النتائج:-

- 1- أظهرت الدراسة حرص منظمات المجتمع المدني الدولي الفاعل في القطاع الثقافي على التشابك والتعاون بين بعضهم البعض.
- 2- الغرض الأول من تأسيس منظمة غير حكومية تدعم في القطاع الثقافي هو ضمان حفظ التراث الثقافي للبلاد دون تحيز للحكومات الحاكمة.
- 3- تعمل المنظمات غير الحكومية في ظل ميثاق أخلاقي موحد يضمن حيادية العاملين والمسؤولين في هذه المنظمات.
- 4- القطاع الثقافي يحظى برعاية دولية كثيفة.



المصادر والمراجع

- 1- شوقي سالم (1998). المجموعة الدولية لدعم المعلومات (GIA) (الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID) إعلان طوكيو العالمي: بناء الإستراتيجية الجماعية للمعلومات بواسطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في مجال المعلومات من أجل خدمة أفضل للمجتمع الدولي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: المكتبة الأكاديمية، مج5، ع9، ص 221-228. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/159275>
- 2- خورشيد، فيصل (مترجم)، F. A. ،Svindov (مؤلف) (1966). الاتحاد الدولي للتوثيق: دوره و نشاطاته. رسالة المكتبة: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، س 2، ع 2، ص 24-28. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/30632>
- 3- Horton Jr, Forest Woody. (1996). Dr Forest Woody Horton, Vice president of the international federation for information and documentation (FID), talks to Dr Philip Hills. P.4.
- 4- International Federation for Information and Documentation. (2020). In Encyclopedia Britannica. Retrieved from <https://08107zhzz-1106-y-https-academic-eb-com.mplbci.ekb.eg/levels/collegiate/article/International-Federation-for-Information-and-Documentation/42585>
- 5- سهير عبدالباسط عيد (1999). الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات (رسالة ماجستير) قسم المكتبات والوثائق. كلية الآداب. جامعة القاهرة (فرع بني سويف). ص70.
- 6- المرجع السابق. ص71.
- 7- Horton Jr, Forest Woody.(1996). Dr Forest Woody Horton, Vice president of the international federation for information and documentation (FID), talks to Dr Philip Hills. P.4.
- 8- International Federation for Information and Documentation. (2020). In Encyclopedia Britannica. Retrieved from <https://08107zhzz-1106-y-https-academic-eb-com.mplbci.ekb.eg/levels/collegiate/article/International-Federation-for-Information-nd-Documentation/42585>
- 9- شوقي سالم (1998). المجموعة الدولية لدعم المعلومات (GIA) (الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات (FID) إعلان طوكيو العالمي: بناء الإستراتيجية الجماعية للمعلومات بواسطة المؤسسات غير الحكومية العاملة في مجال المعلومات من أجل خدمة أفضل للمجتمع الدولي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: المكتبة الأكاديمية، مج5، ع9، ص 222-223. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/159275>
- 10- The International Council on Archives (ICA) <https://web.archive.org/web/20180611120258/https://www.ica.org/en/international-council-archives-0>



- 11- مجلس أوروبا (COE) The Council of Europe هو منظمة دولية أهدافها المُعلنة هي دعم حقوق الإنسان ودعم الديمقراطية وسيادة القانون في أوروبا تأسس المجلس في عام 1949م ويضم 47 دولة، وهو يعتبر المراقب الرسمي للأمم المتحدة. تم الاسترجاع 1-7-2020
https://web.archive.org/web/20080730140109/http://www.coe.int/T/e/Coe/about_coe/
- 12- ICA: 70 years of international influence. (2016) Retrieved on 28-6-2020.
 From URL
<https://web.archive.org/web/20180611114804/https://www.ica.org/en/timeline-international-council-archives>
- 13- ICA: 70 years of international influence. (2016) Retrieved on 2-7-2020.
 From URL
<https://web.archive.org/web/20180611114804/https://www.ica.org/en/timeline-international-council-archives>
- 14- The Official Website for the international council on archives. Retrieved on 25-6-2020.
 From URL
<https://web.archive.org/web/20180611120258/https://www.ica.org/en/international-council-archives-0>
- 15- The official website for the International Publishers Association
<https://www.internationalpublishers.org/>
- 16- The official website for International Publishers Association.
<https://www.internationalpublishers.org/about-ipa/background>
- 17- The official website for International Publishers Association.
<https://www.internationalpublishers.org/our-work-menu/educational-publishing>
- 18- The official website for International Publishers Association.
<https://www.internationalpublishers.org/our-work-menu/publishers-librarians>
- 19- Anfruns J. (2020) International Council of Museums (ICOM).
https://08102p0nr-1105-y-https-link-springer-com.mplbci.ekb.eg/referenceworkentry/10.1007/978-3-030-30018-0_538
- 20- The official website for International Council of Museums
<https://icom.museum/en/about-us/history-of-icom/>



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 99
May 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233